

فاسمنا الايام والقصد وربنا  
ونظير ان ينفي عنى نعيمها  
فلا تخش من الدهر روى نعمه  
وان لليالى لا تقدم بحال  
يردك منها ما يسوء امرها  
وجود الفتى نفس الحمام لنفسه  
وتسعى به انفاسه كالحمامه  
كانا من الاحال وهى كواسر  
ولا يرفع السيف المنه والفتا  
وكل لمطوب الردى وهو لا عب  
فمن لقاو دراعه فقد لافه  
وجفن قبيل الدمع من عسراته  
على عمر الرضا في الفضل والنعمة  
اذبت عليه يوم مات حيا شته  
بكت وما يجدى الحزن بكاشه  
فتى كان قنيا حاضرا كل نكته  
تذكر في اثاره بفعاله  
صوور على الملوى غبور اذ انتهى  
وما زال بالارباب الفضل مفعلا  
وفد كان مثل الشهد بجلو و ناره  
وكه الخبر الغريب عن كنه حاله  
لسان كحل السيف ماض حمراره  
وكر صانع من بئر القبرض حمانه  
وزانت ثوابه من الفضل انقه  
وادرك فضل الاولين بما انى

وما هى الاخذعة من مخايب  
فلم يبق منها غير حشر طبايب  
ابى الله ان يسرى ذمها الصايب  
وهل تترك الاحاد كسبا الحيايب  
وان الردى ما راق من حرقه فاضب  
فلولا له ليسلك سبيل المعاييب  
وكبر اصعب المطوب ليعطى طالب  
من الاسد الضرع غام بز الحيايب  
ومعنى سويق الله من غرضه  
كان المنايا لا يحمى بلاعب  
فاصبح من الشجار فنهى ناهيب  
على طيب الاعرف واين الاطبايب  
احاطت في الاحزان كل حيايب  
وامسيت في قلب من الحزن ذرايب  
وضافت على الارض ذنبا لثايب  
فغاب ولكن ذكره غير غائب  
فاكبى عليها بالدموع السوايب  
جميل السجايا التتمح المنيبايب  
ولكنه اذ ذاك صغر المعاييب  
لكا يصل ففانا سموا القناريبايب  
ويظهر كنه المرء عند الحيايب  
وامضى كلاما من غير العوايب  
وافرع معانيها بالحيايب  
فكانت كامثال النجم الثوابيب  
ففضض عن ادراك كل طالب  
معان

معان بنظم الشعر كان يسير  
لوى ساعد الحمد المنون من الورى  
فتى كان يصمى الردى في حياته  
فتى ظلت ابكى منه حيا وميتا  
رعبت من صمى كل واجب  
سقى الله قبرا ضمه منزه الحيا  
وما زال ذلك القبر باذر سائر  
الايا شهاب الدين صر على الاسباب  
نعتك بالغرني على كل حاله  
فانك ادعى من عليها مودة  
وانك من هيندى جعلوا موده  
عن الحجر بل كيف ترى عجائبا  
اذ كنت موجودا فكل مطامع  
ونيل الشرا من اقل ما دنى  
وليشن اعته الا كلام الى ما كانه من الكلام ففعل في اثناء السنة  
الثالثة والحسين ولد السيد ناولد السيد احمد لقبه بشمس الدين  
فلم يلبس ثوبا نال شيئا حتى ينال نعمته وسكنت نامته فكان موته  
قدما لصفاء الخواطر واوى في جنون النواظر فقال مورخان من ميلاده  
ومعنى اقبل احترام المنية اياه الوالد بعد عاده ملاعبدا الحميدا لا وطرفي  
لا يروح سوق الادب فيسرح شعره ويجا ودور البلاغته من مناطيعه  
لقد لبست من نقوش معصمها زعفا  
ولا عجز وان ما است معاطف قلها  
ولو قالت بدر السماء بوجهها  
تود ان تدرى ان تناط بحيدها  
وقد سطعت بن الدمامي مدامه  
واضحى اتاح الروض بضميل باسمها  
سرو را بولود به استهج العلى

ادق اذا فكرت من خسر كاه  
بموت اسم من لوى بن عايب  
ولما توفى كان ادعى مصاب  
اصت على الكالين من مصاب  
ولو كان حيا ما رعى بعض  
وبلغ في الجنات على المراتب  
نمود عليه ذاربات السحاب  
وليس هو من الصعوب عند الصعاب  
وفي عتري الجوزى الازهار  
وانك وفي ذمته للصاحب  
كاهتدى السارى بضو الكوا  
ولا عرج فالبحر شارى العجايب

ادق اذا فكرت من خسر كاه  
بموت اسم من لوى بن عايب  
ولما توفى كان ادعى مصاب  
اصت على الكالين من مصاب  
ولو كان حيا ما رعى بعض  
وبلغ في الجنات على المراتب  
نمود عليه ذاربات السحاب  
وليس هو من الصعوب عند الصعاب  
وفي عتري الجوزى الازهار  
وانك وفي ذمته للصاحب  
كاهتدى السارى بضو الكوا  
ولا عرج فالبحر شارى العجايب

متباها